

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المسألة

اللغة العربية في العصر لها دور مهم في عملية الحياة. فإذا كل الإنسان المسلم يدرسها سواء كان في الجزيرة العربية أم لا. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (سورة يوسف: 2)<sup>1</sup>. والمقصود بـ "عربيا" أي اللغة العربية والمقصود بـ "تعقلون" أي تفهمون معانيه.<sup>2</sup> وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبُّ العرب لثلاث، لأبي عريبي والقرآن عريبي وكلام أهل الجنة عريبي (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي)<sup>3</sup> وكذلك أن اللغة العربية هي من إحدى مواد الدراسة الواجبة على الطلاب في المعهد. وتعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية في المعهد ليس بأمر سهل للطلاب غير الناطقين بها، لأنها تتعلق بمادة درس اللغة والدين الإسلامي.

إن التعلم هو عملية يرحى فيها تغيير مهارة الفرد وخلقه الثابت من التجارب والتدريبات ويعملها كل إنسان من المهد إلى اللحد. وهو عملية النمو المضطر للفرد، وتحسنه المستمر حتى يستطيع أن يعيش في بيئته.<sup>4</sup> إذ، المقصود بالتعلم هنا هو تغيير سلوك الإنسان أي التلاميذ بالتجارب والتدريبات والممارسات الحسنة. وبعبارة أخرى أن التعلم هو عبارة عن عملية التلميذ لمعرفة بيئته حتى يؤثر التعلم إلى حسن الخلق، كثير من الأشياء التي يؤثرها التلميذ من العوامل الداخلية بمعنى الأشياء التي تؤثر من نفس التلميذ ومن العوامل الخارجية وهي الأشياء التي تؤثر التلميذ من البيئة والأسرة والمدرسة وغيرها. والمقصود من الباحث أن تعلم اللغة العربية هو عملية يرحى فيها تغيير مهارة الفرد في اللغة العربية.

ومن المعلوم، أن أهمية القواعد في اللغة العربية كثيرة، ومنها أن لا نفهم العلوم العربية إلا بمعرفة القواعد ولذلك يلزم أن يتعلم بعض المسلمين القواعد لأن بعض العلوم العربية من العلوم

---

<sup>1</sup> Al. Qur'an al Karim, Departemen Agama Islam, Republika Indonesia, hlm. 348.

<sup>2</sup> جلال الدين محمد بن أحمد الخليلي، تفسير القرآن الكريم للإمام جليلين، الجزء الأول، (سمارانج: مكتبة العلوية)،

ص. 190.

<sup>3</sup> إمام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، (بندونج: المعارف بندونج، 1983)، ص. 11.

<sup>4</sup> صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، (مكة: دار المعارف، دون سنة)، ص.

الإسلامية. المثال القرآن الكريم، أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية، و الحديث النبوي، والحديث القدسي، والتفسير، وكتب الشريعة الدينية وغيرها.

أما تعليم قواعد اللغة العربية مادة مستقلة، قد يحمل الطلاب على أن يعدوها غاية في ذاتها فستظهرها استظهاراً، دون تفهم وتعقل. وذلك يدل على أهمية تعليم القواعد لأنها وسيلة من الوسائل التي تساعد الطلاب على القراءة والتكلم والكتابة بلغة سليمة وفصيحة. وقد يخطأ المعلمون بالقواعد واهتموا جمع شواردها والإلمام يتفاصلها والإثقال بهذا كله على الطلاب، ظن منهم أن في ذلك تمكيناً للطلاب من لغاتهم، وإقذاراً لهم على إجادة التعبير والبيان.<sup>5</sup> وعملية التعليم وتعلم اللغة العربية للطلاب والمعلمين الإندونيسيين ليس بالأمر السهل، هناك مشكلات يواجهونها.

وبناء على ذلك أراد الباحث أن يبحث الارتباط بين حفظ الآجرومية وإنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكومين.

## ب. توضيح المصطلحات

المراد بهذه المصطلحات هي الكلمة التي بها تحتاج إلى البيان لتسهيل الفهم بين الباحث والقارئ. وأما المصطلحات هنا فيما يلي:

### 1. الارتباط

هي من إِرْتَبَطَ - يَرْتَبِطُ - إِرْتِبَاطٌ من وزن إِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - إِفْتِعَالٌ. والمراد بالارتباط في هذا البحث هو دراسة ارتباطية بين حفظ الآجرومية وإنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكومين.

### 2. حفظ الآجرومية

اللفظ حِفْظٌ مصدر من فعل الثلاثي كما في التصريف الإصطلاحي " حَفِظَ - يَحْفَظُ - حِفْظًا من وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ - فِعْلاً يعني منعه من الضياع والتلف.<sup>6</sup>

<sup>5</sup> عيد العلم إبراهيم، الموجة الفنية لمدرسي اللغة العربية، (مصر : دارالمعارف، دون سنة )، ص. 204.

<sup>6</sup> لويس مألوف، قاموس المنجد، (بيروت: دار المشرق، 2007) ص. 142.

أما الآجرومية من كتب القواعد العربية الذى فيه النحو للشيخ العلامة الإمام محمد الصنهاجي.<sup>7</sup>

والمقصود من حفظ الآجرومية هو درجة حفظ الآجرومية لدى الطلاب بمعهد حوض العلوم كبومين التى تؤخذ من كشف درجات حفظ الطلاب في ذلك المعهد.

### 3. إنجاز تعلم اللغة العربية

والإنجاز هو إتمام الشئ وإكماله.<sup>8</sup> وأما التعلم مصدر من تعلّم - يتعلّم - تعلم ومعناه أدرك حقيقة الشئ أو تبديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم حولنا أو نتيجة ما نفعل أو نلاحظ.<sup>9</sup> في التربية وطرق التدريس مكتوبة أن التعلم كسب سلوك معين، أي بمعنى تدريب الشخص على الاستجابة بكيفية معينة لمثيرات البيئة.<sup>10</sup>

والمقصود بهذا الإصطلاح هو تحصيل تعلم اللغة العربية من ناحية مهاراتها التى تؤخذ بطريقة توضيح إختبارات تحريرية منها التى تؤخذ من كشف درجات تعلم اللغة العربية للطلاب في صف الآجرومية من ذلك المعهد.

### 4. معهد حوض العلوم

وهو من إحدى المعاهد الإسلامية السلفية التى تُدرّس فيها الكتب الإسلامية والقرآن الكريم ويتعلم فيها الطلاب من الرجال والنساء. وتقع في قرية فناجونج كبومين جاوى الوسطى.

### ج. تحديد المشكلة

وفقا بالموضوع المكتوب في هذا البحث هناك مسائل كما يلي:

1. كيف حفظ الآجرومية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكبومين؟
2. كيف إنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكبومين؟
3. هل يوجد الارتباط بين حفظ الآجرومية وإنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكبومين؟

<sup>7</sup> <http://earlhamfa.wordpress.com/2011/08/15/sejarah> kitab-jurumiyah-dan-makna-filosofis-ilmu-nahwu/jam 14.13 wib.

<sup>8</sup> يوسف شكرى فرحات، معجم الطلاب، (لبنان: دارالكتب العملية، 2007)، ص. 576.

<sup>9</sup> محمد مزمل البشير و محمد مالك سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (المملكة العربية السعودية: دار

الواء، 1990) ص. 64.

<sup>10</sup> صالح عبد العزيز و عبد المجيد، التربية، ص 167.

#### د. أهداف البحث وفوائده

مناسبة بالمسألة السابقة فأغراض هذا البحث كما يلي:

1. معرفة حفظ الآجرومية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكمومين
2. معرفة إنجاز اللغة العربية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكمومين
3. معرفة ارتباط بين حفظ الآجرومية وإنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب في صف الآجرومية بمعهد حوض العلوم بكمومين

أما فوائده كما يلي:

1. للطلاب
  - لترقية رغبة الطلاب في تعلّم اللغة العربية وقواعدها
  - لترقية حفظ القواعد
2. للمدرس
  - لتقويم الطلاب في تعلّم اللغة العربية
  - إعطاء الخبر للمدرسين عن كفاءة حفظ الطلاب
3. للباحث
  - لزيادة المعارف في تعلّم القواعد بإستخدام كتاب الآجرومية